الراصد

شؤون صهيونية

2016/07/09م

مسار النخبة
ELITE TRACK

جدول المحتويات

زلزال في اسرائيل : نتنياهو متورط في قضية غسيل اموال بملايين الدولارات 3

نتنياهو في أفريقيا: عودة إلى استراتيجية مراكمة العلاقات..... 4

اسرار اكبر واهم وفد لوزارة الجيش الاسرائيلي الى نيويورك 6

الجنرال عميدرور: المُصالحة مع تركيّا تُعزز أمن إسرائيل ومكانتها الدوليّة وتمنح تل أبيب الحقّ بمُواصلة فرض الحصار على غزّة ممّا يجعل ثمنها معقولاً..... 7

ضابط إسرائيلي يزعم: احبطنا محاولات 19 خلية في الضفة لخطف مستوطنين وجنود..... 9

زلزال في اسرائيل : نتنياهو متورط في قضية غسيل اموال بملايين الدولارات

القدس المحتلة \سما\ 8\7\2016

ذكرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، مساء اليوم، الجمعة، أن التحقيقات الجديدة التي تجريها الشرطة الإسرائيليّة وتتعلق برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تدور حول اشتباه بتبييض ثروات بمبالغ كبيرة للغاية، لا كما أعلن من قبل، حول الاشتباه بتلقي نتنياهو أموالًا لدعم حملته الانتخابيّة، خلال الانتخابات الأخيرة.

ووفقًا للقناة ذاتها، فإن مسؤولًا قضائيًا كبيرًا في إسرائيل متورّط مع نتنياهو في هذه الفضيحة، في حين ذكرت القناة الثانية أن التحقيقات تدور حول نقل أموال ضخمة لنتنياهو أو أحد أفراد أسرته.

ووفقًا للقناتين العاشرة والثانية، فإن التحقيقات تجري بهذا الشكل الحثيث من شهرين، لكن، حتى الآن، لا يعلم المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبيلت، ورئيس قسم التحقيقات في الشرطة، اللواء ميني يتسحاكي، إن كانت ستخلص نتائج التحقيق إلى مخرجات جنائيّة.

كما ذكرت القناة العاشرة أن مسؤولين في سلطة إنفاذ وجمع الضرائب يفحصون إمكانة تجنيد مساعدة الرئيس السابق لموظفي مكتب نتنياهو، أري هارو، في التحقيق.

وصباحًا، ذكرت صحيفة "هآرتس" أن الشرطة الإسرائيلية تشتبه بأن هارو أبرم صفقة وهمية، جبى من خلالها مبالغ مالية.

ويشار إلى أن هارو استقال من منصبه كرئيس لطاقم موظفي مكتب رئيس الحكومة في كانون الثاني عام 2015، وتدل الشبهات لدى الشرطة الإسرائيلية أنه باع شركة استشارات بملكيته مقابل ثلاثة ملايين دولار، لكنه لم يقبض المبلغ كاملا، وأن الحديث يدور عن صفقة وهمية.

وفتحت الشرطة الإسرائيلية تحقيقا ضد هارو، في كانون الأول الماضي، وحتى أنه خضع للاعتقال المنزلي لمدة خمسة أيام. ويتوقع أن تسلم الشرطة توصياتها بشأنه والإعلان عما إذا كانت ستؤكد الشبهات ضده أو أنه تم تفنيدها.

وكان هارو، الأميركي الأصول، قد تولى منصب مدير عام جمعية أصدقاء حزب الليكود، الذي يتزعمه نتنياهو، ومولت هذه الجمعية رحلات نتنياهو وافراد عائلته إلى خارج إسرائيل، وجند أموالا لصالح نتنياهو.

وعينه نتنياهو في شباط العام 2009، بعد عودته إلى رئاسة الحكومة، في منصب مدير مكتب رئيس الحكومة. وعندما استقال هارو من هذا المنصب في آذار العام 2010، أقام شركة خاصة للاستشارات والتطوير التجاري باسم 'اتش 3 غلوبل'. وعندما تم تعيين هارو في منصب رئيس طاقم موظفي مكتب رئيس الحكومة، وقع هارو على اتفاق لمنع تناقض مصالح. وكتب هارو في هذا الاتفاق أن الشركة قدمت استشارات لرئيس باراغواي وبلدية مستوطنة 'موديعين' و'متحف التسامح'، وهو مشروع استيطاني في القدس الشرقية، ولجمعيتين أميركيتين، نشطت إحداهما في تشجيع تصويت الأميركيين اليهود لصالح الحزب الجمهوري. وأحد رؤساء هذه الجمعيات كان المتحدث باسم رجل الأعمال رون لاودر، المقرب من نتنياهو. وتجمع الجمعية الثانية رؤساء دول سابقين ينشطون في مجال منع نزع شرعية إسرائيل.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

نتنياهو في أفريقيا: عودة إلى استراتيجية مراكمة العلاقات

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد العربي الجديد 9\7\2016

بعيداً عن الجدل الذي أثير في الصحف الإسرائيلية خلال الأيام الماضية، عن مبرر التبذير في تكاليف جولة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في الدول الأفريقية الأربع، أوغندا ورواندا وكينيا وإثيوبيا، كغطاء للتقليل من شأن هذه الجولة وأهميتها، فإن جولة نتنياهو تمثل في واقع الحال تتويجاً للجهد الإسرائيلي، في السنوات الأخيرة، لمد الجسور مجدداً إلى أفريقيا، مع اهتمام خاص بدول القرن الأفريقي، بفعل موقعها الجغرافي.

ويصر نتنياهو على أن زيارته إلى أفريقيا تاريخية، بدلالة قدوم سبعة من زعماء الدول الأفريقية للمشاركة معه في قمة هي الأولى من نوعها منذ عشرات السنين. وبغض النظر عن البيانات الصحافية التي أمطر بها نتنياهو وسائل الإعلام، بعد كل لقاء في الدول الأربع التي زارها، فلا يمكن، بالمقابل، التقليل من أهمية هذه الجولة، في سياق بحث إسرائيل المحموم في السنوات الأخيرة، عن أسواق بديلة لبضاعتها ومنتوجاتها، في حال تدهورت علاقاتها مع دول الاتحاد الأوروبي، ومع دول أخرى، من جهة. لكن لا يقل أهمية عن ذلك، بحث إسرائيل عن أصوات دولية ترتفع لصالحها، أو على الأقل تمتنع عن التصويت في الهيئات الدولية المختلفة، من مجلس الأمن الدولي إلى كافة الوكالات والمنظمات الدولية.

اختار نتنياهو أن يبيّن منذ اللحظة الأولى وقبل مغادرة مطار بن غوريون، الأهمية السياسية والأمنية والاقتصادية التي تعلقها إسرائيل، ليس فقط على الجولة وإنما على ما سيأتي بعدها من مراكمة العلاقات الاقتصادية والسياسية والأمنية مع الدول الأفريقية ككل. وقد أعلن نتنياهو أمام الصحافيين أن "هذه الجولة تحمل في طياتها أهمية كبيرة بالنسبة للصعيد السياسي والاقتصادي والأمني، ويسرني بأن إسرائيل تعود إلى أفريقيا بشكل واسع النطاق".

وعلى الرغم من أن نتنياهو أبرز خلال لقائه بالزعماء الأفارقة السبعة، رؤساء أوغندا ورواندا، وإثيوبيا وكينيا ورئيس جنوب السودان، ووزير خارجية تنزانيا، وزامبيا، "الخيرات" التي تحملها إسرائيل معها إلى أفريقيا، مثل الخبرات في تحلية مياه البحر، والزراعة والتكنولوجيات، إلا أنه أفرد مكاناً خاصاً لموضوع محاربة "الإرهاب"، والسعي لإيجاد خطر مشترك يتهدد إسرائيل والدول الأفريقية، التي تواجه بعضها الإرهاب أو التي تقع على تخوم تدفق مقاتلي وعناصر من تنظيم الدولة الإسلامية" (داعش) وفروع لتنظيم "القاعدة"، و"بوكو حرام" وغيرها.

وإذا كان يمكن القول إن عملية إبرام اتفاقيات التعاون الاقتصادي بين إسرائيل والدول الأفريقية، قد تستغرق مزيداً من الوقت، لا سيما أن ميزان التصدير الأمني من إسرائيل للدول الأفريقية في ارتفاع في السنوات الأخيرة واجتاز مبلغ 300 مليون دولار، بحسب تقديرات، إلا أنه يمكن الإشارة إلى مكاسب سياسية حققتها جولة نتنياهو الأفريقية، وهي بالأساس ترسيخ لمسار عودة إسرائيل لأفريقيا، وفي مقدمتها إعلان رئيس كل من كينيا وإثيوبيا عن دعمهما للمطلب الإسرائيلي بالحصول على مكانة مراقب في اتحاد الدول الأفريقية، وهو ما تعارضه بشدة جنوب أفريقيا، ما يضع عراقيل حقيقية أمام هذا المطلب.

يرفض بعض منتقدي نتنياهو في إسرائيل، إصراره على اعتبار جولته الأفريقية "جولة تاريخية"، كمحاولة من رئيس الحكومة لنسب الفضل في تطور العلاقات الإسرائيلية الأفريقية إلى نفسه، متجاهلاً الدور الذي لعبه في الأعوام الأخيرة وزير الأمن في حكومة الاحتلال، أفيغدور ليبرمان، الذي شغل في الحكومة السابقة منصب وزير الخارجية. إلا أنه في المقابل، لا يمكن التقليل من أهمية هذه الجولة، خاصة مع إعلان نتنياهو أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع أحد زعماء الدول الإسلامية في أفريقيا، والتي لا تقيم علاقات مع إسرائيل. ورفض نتنياهو الكشف عن هوية هذا الزعيم، لكن صحيفة "يسرائيل هيوم" المقربة كشفت أن الأمر يتعلق بتلقي إسرائيل رسائل إيجابية من تشاد، وأن نتنياهو أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيسها إدريس ديبي.

Center GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

اللافت في الجولة الأفريقية لنتنياهو، هو ما أشار إليه مثلاً المحلل الأمني في صحيفة "هآرتس"، أمير أورن، عن أن نتنياهو لم ينس الإشارة في لقائه بالزعماء الأفارقة، إلى الولايات المتحدة وكونها الحليف الطبيعي لإسرائيل، وقائدة العالم الحر، بما يحمل رسالة لزعماء الدول الأفريقية مفادها أن الطريق إلى واشنطن ونيل دعمها يمر عملياً في تل أبيب.

في المقابل، لمّح مراسل "يسرائيل هيوم"، بوعاز بيسموط، المقرب من نتنياهو، والذي سبق له أن شغل منصب السفير الإسرائيلي في موريتانيا، إلى أنه بمقدور إسرائيل أن تصل إلى "قلب" هذه الدول، من خلال إبراز "القاسم المشترك" بينها وبين إسرائيل، لا سيما ضربات إرهاب الجماعات الإسلامية المتطرفة. ولفت بيسموط، الذي يشكل بوقاً في الترويج لطروحات نتنياهو على مختلف الأصعدة، إلى أن انفتاح إسرائيل على أفريقيا، أو العودة إليها، هو في واقع الحال عودة إلى استراتيجية مؤسس دولة الاحتلال ديفيد بن غوريون، ورئيسة حكومة الاحتلال في سنوات الستينات من القرن الماضي، غولدا مائير. وهذه الاستراتيجية كانت تهدف، آنذاك، لتجاوز الطوق العربي، والسعي للوصول إلى علاقات مع الأطراف، أي مع الدول البعيدة، التي يمكنها أن تكون في الدائرة الثانية والثالثة من حيث موقعها الجغرافي.

وحققت هذه الاستراتيجية في حينه أهدافها المرجوة، وتمكنت إسرائيل من إرساء وإقامة علاقات تعاون وثيقة مع الدول الأفريقية، التي تقع مباشرة وراء دول الطوق العربية، في أفريقيا، ومع كل من تركيا وإيران على الأساس نفسه. إلا أن هذه الشبكة من العلاقات تقطعت أوصالها بعد حرب يونيو/ حزيران 1967 واحتلال أراض عربية جديدة، الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية وسيناء والجولان، وعندما استخدم العرب سلاح النفط، وانطلقوا للاستثمار في أفريقيا مقابل قطع الدول الأفريقية لعلاقاتها مع إسرائيل. وتدهورت علاقات إسرائيل بأفريقيا طيلة العقود الثلاث الأخيرة من القرن الماضي، أيضاً بفعل علاقاتها المميزة وتعاونها مع دولة جنوب أفريقيا حين كانت تحت نظام التطهير العرقي (الأبرتهايد).

لكن عودة إسرائيل في الأعوام الأخيرة لأفريقيا، استفادت كثيراً من الأوضاع في الوطن العربي، خاصة بعد اندلاع ثورات الربيع العربي، والانقلاب عليها. فقد استغلت إسرائيل العاصفة من أجل إعادة مد الجسور. ويمكن عملياً الرجوع إلى بدء نسج هذه العلاقات مجدداً، إلى عامي 2012-2013، علماً بأن علاقات إسرائيل ببعض الدول الأفريقية وخاصة تلك التي حكمها مستبدون وديكتاتوريون، لم تنقطع يوماً، بل كانت إسرائيل المزود الرئيسي لأنظمة هذه الدول بالأسلحة والذخيرة لمساعدة حكامها على ترسيخ حكمهم، وهي تواصل مد جنوب السودان مثلاً بالأسلحة الفتاكة، كما تورطت بقضية تجارة الأسلحة في رواندا خلال فترة الإبادة الجماعية في هذا البلد.

ففي دراسة نشرها معهد "أبحاث الأمن القومي" عام 2014، يشير الباحث هرمان بوتيم، إلى تبلور مصالح مشتركة في السنوات الأخيرة، مكّنت من إعادة أهمية أفريقيا للسياسة الإسرائيلية، بدءاً من المصالح الاقتصادية، مع إشارة تقارير دولية إلى ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي للدول الأفريقية بنسب تصل إلى 3.7%، ومروراً بالمصالح الأمنية، مثلاً في منطقة القرن الأفريقي، مثل دول إثيوبيا وإريتريا وكينيا، المجاورة للصومال، حيث سعت إسرائيل إلى تعزيز العلاقات معها، حتى تضمن منطقة عازلة بين الصومال وبين هذه الدول لقطع الطريق أمام جماعات إسلامية صومالية وغير صومالية لها علاقات مع حركة "حماس"، ولضرب التأثير الإيراني في هذه الدول. كما أن التحالف الإسرائيلي مع هذه الدول، وبضمنها أيضاً جنوب السودان، يمنح إسرائيل، بحسب الدراسة، وجود حلف إقليمي مع دول مسيحية، ما يتيح مواجهة النفوذ والخطر الذي يمكن لإيران والصومال والسودان أن تشكله على إسرائيل. وهذه المنطقة تشكل في الواقع موقعا متقدماً لجمع المعلومات الاستخباراتية لإسرائيل، خاصة حول النشاط الإيراني في القرن الأفريقي.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

اسرار اكبر واهم وفد لوزارة الجيش الاسرائيلي الى نيويورك

بيت لحم - معا – 9\7\2016

تعتبر وظيفة "موفد ضمن بعثة مشتريات وزارة الجيش الاسرائيلي" في نيويورك من افضل ما يمكن ان يسعى ويحصل عليه أي عسكري اسرائيلي لما تتمتع به هذه البعثة من ميزانيات ومخصصات مالية هائلة تجعل اعضائها في رغد من العيش لا يتوفر للغالبية المطلقة من الاسرائيليين لذلك لا يمكن لأحد تقريبا ان يحصل على هذه الوظيفة ما لم يكن قريبا او احد افراد اسرة مسؤول كبير في وزارة الجيش الاسرائيلي حسب لسان التقرير الخاص الذي بثته امس القناة العاشرة الاسرائيلية ونشره السبت موقعها الالكتروني.

يقيم في احد الابينة في منهاتن 130 عضو في "بعثة مشتريات الجيش الاسرائيلي في نيويورك" من بينهم 26 شخصا يتمتعون بصفة "مبعوث" يكلف "الدولة" مليون شيكل في العام ما يعني 26 مليون شيكل سنويا فقط لتمويل 26 موفدا ما يجعل هذه البعثة الاكثر تكلفة وتبذيرا في اسرائيل.

يدور الحديث عن "قنصل" بصفة "مبعوث" يأتي الى نيويورك مع عائلته ويستأجر شقة فاخرة بأجر شهري يزيد عن 5-6 الاف دولار ويحصل على تكاليف دراسة اطفاله في مدارس خاصة بقيمة 4 الاف دولار سنويا لكل طفل اضافة لتغطية بقية مصاريف العائلة بكافة تفاصيل وتمويل رحلة جوية الى اسرائيل مرة في العام ما يعني وفقا للتقرير الصحفي المذكور تكاليف مالية هائلة تتحملها الخزينة الاسرائيلية لتمويل مجموعة الـ" 26 " موفدا ضمن البعثة الاضخم والأكبر من بين البعثات الاسرائيلية للخارج.

ويصنف بقية اعضاء البعثة كعمال اسرائيليين محليين يعملون ضمن نظام "مقاولات القوى البشرية" يتم احضارهم من اسرائيل ما يرفع تكلفة بعثة مشتريات الجيش الاسرائيلي الى 61 مليون شيكل سنويا.

على ماذا تنفق البعثة الاسرائيلية ميزانياتهما؟

سؤال طرحته القناة العاشرة قائلة ان هناك وظائف لها مبررات امنية مثل وظيفة مرافق الشخص المسؤول عن ري الاشجار في حديقة مبنى البعثة حيث يصل شخص ما حملا معه الماء لري الاشجار ولأنه ممنوع من التجول والتحرك في المبنى بحرية حظى هذا العامل بمرافق امني.

"كان هناك شخص معين يعمل بوظيفة مرافقة عمال النظافة من اصول لاتينية فكان يرافقهم ويتجول معهم حاملا بيده صحيفة فكان العمال يقومون بالتنظيف فيما يجلس الحارس جانبا يقرأ الصحيفة وحين كانوا ينتقلون الى الجانب الاخر من المبنى كان يلحق بهم ويواصل قراءة الصحيفة " قال موظف المشتريات السابق في البعثة الذي عرفه التقرير باسم "ي".

وأضاف "هذه بالضبط مهمة هذا الرجل الذي وصل نيويورك من وزارة الجيش في تل ابيب لكنني لا اعرف بالضبط شروط العمل التي حصل عيها وهل نال درجة مبعوث وصفة عامل محلي لكن مهما كان الحال فلم تكن هناك حاجة له وجزء كبير من هؤلاء لمبعوثين لا يوجد لديهم ما يقومون به في نيويورك فيقومون ببساطة بتمضية الوقت بقراءة الصحف والكتب ليس اكثر".

"هناك شخص آخر وظيفته تتمثل بتقطيع الاوراق بدلا من شراء آلة خاصة بهذا الامر احضروا شخصا من تل ابيب ليقوم بهذه المهمة وهو ابن احد المسؤولين في وزارة الجيش وكان يعمل في هذه الوظيفة حتى قبل عامين ليستقيل وتتولى هذه الهمة "تقطيع الورق" زوجة احد المبعوثين "قال "ي".

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

الوظائف للمقربين والأقرباء فقط

ان معادلة ابن احد موظفي وزارة الجيش يعمل في اهم بعثة اسرائيلية في الخارج ليست بالأمر غير المألوف او الشاذ حيث تعمل زوجة رئيس البعثة " اهرون مرموش" في قسم التأهيل التابع للبعثة الى جانب زوجات اثنين اخرين من نوابه.

وعمل ايضا ابني من كان سابقا رئيسا للواء المشتريات التابع لسلاح الجو ضمن البعثة في وظائف مختلفة وكذلك ابناء رئيس لواء القوى البشرية وأبناء رئيس لواء الاستخبارات وأبناء رئيس لواء مشتريات القوات البرية وعملوا جميعهم ضمن البعثة الاكثر تكلفة وثراء.

رسميا تجري عملية التوظيف ضمن نظام المسابقات وعمليا يتم "تعليم" طلبات الاقرباء وتحرص المسؤولة عن فرز هذه الطلبات على اظهر وتبيان صلة القرابة العائلية على نموذج الطلب قبل ان تحوله للجهات المختصة وبهذا لا يتم قبول أي شخص ترقيا من خارج دائرة المسؤولين وأبنائهم وهذا ما يفسر ايضا تدني جودة العمل حسب ما جاء في التقرير الصحفي.

" كان ف اوج مفاوضات تتعلق بمنظومة اتصالات ومنظومة ضوئية وبكل بساطة لم يكن موفدنا يعرف شيئا عما يجري الحديث عنه وحاول ان يظهر نفسه وكأنه يفهم ما يجري ما جعله اضحوكة وفي النهاية لم ننجح بتخفيض الثمن ولو بشيكل واحد رغم وجود فرصة لذلك "قال موظف المشتريات السابق في البعثة الذي عرفته القناة العاشرة بـ "ج".

وقال موظفين سابقين اخرين " تجري غالبية الصفقات عبر الحاسوب ولا تتم وجها لوجه وجزء من المناقصات عبارة عن مناقصات الالكترونية لا تحتاج حتى الى ارسال رسالة الالكتروني " ايميل " فقط على الشخص المعني ان يجلس امام الحاسوب وان يعبئ لطلب ويكتب التفاصيل المطلوبة ".

رد وزارة الجيش الاسرائيلي

" ان بعثة وزارة الدفاع مسؤولة عن جميع مشتريات الجيش والمؤسسة الامنية البالغ حجمها 10 مليار شيكل سنويا وعن ادارة طلبات المساعدات العسكرية الامريكية ويجري موظفي البعثة مئات المفاوضات سنويا مع اكثر من 3000 شركة امريكية وهم مسئولين ايضا عن صفقة طائرات F35 وناقلات الجند من طراز " النمر " والعديد من انظمة السلاح السرية ومسؤوليتهم هذه تشمل الاوقات العادية وكذلك حالات الطوارئ ".

الجنرال عميدرور: المُصالحة مع تركيّا تُعزز أمن إسرائيل ومكانتها الدوليّة وتمنح تل أبيب الحقّ بمُواصلة فرض الحصار على غزّة ممّا يجعل ثمنها معقولاً

الناصرة – "رأي اليوم"- من زهير أندراوس: 2016\7\9

رأى مُستشار الأمن القوميّ الإسرائيليّ السابق، الجنرال في الاحتياط يعقوف عميدرور، رأى أنّ اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا يتلخّص بمصالح المنفعة المتبادلة، وعلى الرغم من عدم الثقة والتعاطف بين الدولتين، فإنّ هذه الصفقة تُعزز أمن إسرائيل فضلاً عن مكانتها الدوليّة، ممّا يجعل ثمنها معقولاً، على حدّ تعبيره.

الجنرال عميدرور، نشر دراسته الإستراتيجيّة على موقع مركز بيغن-السادات، وقال إنّ علاقة تل أبيب الوطيدة بدأت تنهار منذ أنْ اعتلى الحكم في أنقرة أردوغان، وسببّ في شرخٍ عميقٍ بين البلدين، وكان يقود بلاده نحو الصراع مع إسرائيل. وشدّدّ على أنّه عندما انتُخب لأوّل مرّةٍ، كان أردوغان كان على وشك أنّ بلاده في أوج قوتها الإقليميّة، وتسير نحو الهيمنة في الشرق الأوسط.

وكان دعمه لأسطول "مافي-مرمرة" لكسر الحصار البحري المفروض على قطاع غزة محاولة من جانب أنقرة لتوسيع نطاق عملها لتصبح لاعبًا في الصراع الإسرائيلي الفلسطينيّ، وأنّ هدفه كان في جزءٍ منه إظهار موقفٍ معادٍ لإسرائيل، بهدف الحصول

على مكاسب سياسية في العالم العربيّ، أوْ على أقل تقدير في الشارع العربيّ. ولكنّ، أضاف الجنرال عميدرور، جرت الرياح بما لا يشتهي أردوغان، فلم يتمكّن من تقويض إسرائيل في الساحة الدوليّة بسبب العملية الإسرائيليّة لوقف السفينة.

وسعت تركيا لتحقيق نفوذها من خلال الآليات الدولية التي هي تحت النفوذ العربي والإسلامي الكبير، ولكن بعد ذلك المستحيل حدث: لجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق ذكرت بشكل لا لبس فيه أنّ إسرائيل عملت بموجب القانون الدولي في حقها في فرض الحصار البحري على قطاع غزة. ووفقًا له، فإنّ اعتذار نتنياهو لأردوغان في العام 2013 عندما كان الرئيس الأمريكيّ أوباما في زيارة لإسرائيل أدّى إلى تنفيس البالون التركيّ للنيل من تل أبيب، وذلك بحكم العلاقات الوطيدة بين أنقرة وواشنطن، وبين أنقرة وحلف شمال الأطلسيّ، على حدّ تعبيره، ومع ذلك اعتبر عميدرور أنّ الاعتذار كان بمثابة الضربة القاضية على شرف الأمن القوميّ للدولة العبريّة. ولفت إلى أنّ تقرير الأمم المُتحدّة والاعتذار الإسرائيليّ، وإعلانها عن استعدادها لتعويض أهالي الضحايا الأتراك فتح الباب على مصراعيه للتوصّل لاتفاقٍ بين البلدين، خصوصًا في ظلّ الضغوطات الأمريكيّة على أنقرة.

وشدّدّ على أنّ اتفاق المُصالحة شمل تخلّي تركيا عن أيّ ادعاء ضدّ إسرائيل وتحديدًا الإجراءات القانونية التي قد تُتخذ ضدّ بسبب عملية "مافي مرمرة" 2010. كما اتفق الطرفان على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة. مُضافًا إلى ذلك، وافقت تركيا على إزالة أي اعتراضات على إدراج إسرائيل في العديد من المنظمات الدولية، وسوف تيسر المزيد من التعاون بين البلدين في المنطقة حيث الاضطرابات والقلاقل هي السائدة اليوم، بحسب تعبيره.

وقال إنّ إسرائيل رفضت رفضًا قاطعًا المطلب التركيّ بفكّ الحصار المفروض على قطاع غزّة، ولكنّها سمحت لها بإمداد القطاع بالمواد عن طريق ميناء أسدود بعد الفحص الأمنيّ الإسرائيليّ، وهذا الأمر، برأيه، يُخفف محنة كبيرة عن سكّان قطاع غزّة ويخدم إسرائيل والفلسطينيين، لافتًا إلى أنّ الصفقة لم تكُن بأيّ حالٍ من الأحوال ورقةً رابحةً في أيدي حماس. وفيما يتعلّق بالطلب الإسرائيليّ من تركيّا بالعمل على تحرير جثماني الجنديين الإسرائيليين من أيدي حماس، قال الجنرال عميدرور، إنّه من الطبيعيّ جدًا أنْ تتحوّل حماس إلى أكثر اعتمادًا على أنقرة، وستعمل على تنفيذ طلباتها، ولكنّ هذه العملية ستستغرق وقتًا طويلاً، استدرك عميدرور.

وتابع الجنرال الإسرائيليّ قائلاً إنّ المُصالحة بين تل أبيب وأنقرة لن تخلق عصرًا ذهبيًا جديدًا في العلاقات بين البلدين، ولكنّها سوف تؤدّي إلى تطبيع العلاقات مع قوةٍ عظمى في الشرق الأوسط، أيْ تركيّا. ومع ذلك، أشار الجنرال عميدرور، إلى أنّه لا يُمكن في أيّ حالٍ من الأحوال أنْ يسمح الاتفاق بتقويض التحالفات الإسرائيليّة المتزايدة مع اليونان وقبرص، أوْ العلاقات المتينة مع مصر، بل على العكس من ذلك: هذا هو الوقت المناسب لتقديم المزيد من الدعم لها

وقال أيضًا إنّه بمجرد أنْ يتم تحديد شروط الصفقة بين إسرائيل وتركيا في الحركة، سوف يكون من مصلحة إسرائيل أفضل متابعة التحركات التي تسلط الضوء على العلاقات التجاريّة، أيْ صفقة غاز الطبيعي قد تكون بارزة، إضافة لمشاريع مشتركة على مستوى الحكومتين. وخلُص إلى القول إنّ الأهّم من ذلك، أنّ الصفقة تمنح إسرائيل الحقّ في مُواصلة فرض الحصار البحريّ على قطاع غزة، مُوضحًا أنّ إسرائيل لا تتمتع بالعديد من "الامتيازات" في الساحة الدوليّة، وكان الثمن المدفوع إسرائيليًا لتحقيق المُصالحة مُجديًا لأمن الدولة العبريّة القوميّ، على حدّ تعبيره.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

ضابط إسرائيلي يزعم: احبطنا محاولات 19 خلية في الضفة لخطف مستوطنين وجنود

الخليل \سما\ 9\7\2016

قال قائد "لواء الخليل" في جيش الاحتلال ، ياريف بن عزرا، بأنه خلال الأعوام الثلاثة الماضية، أحبط جهاز الأمن العام "الشاباك" تنفيذ عمليات اختطاف جنود ومستوطنين في الضفة الغربية من قبل 19 خلية نشطت خصوصا لتنفيذ هذه المخططات.

ونقل موقع "واللا" عن الضابط قوله أن عمليات الخطف تمثل تهديدا استراتيجيا على كافة المستويات، وأن له آثار بعيدة المدى أمنيا وسياسيا.

وأشار إلى أن الجيش غير في السنوات الأخيرة من مهام عمله بعد اختطاف المستوطنين الثلاثة قرب الخليل في صيف 2014. مشيرا إلى أنه أجريت العديد من التدريبات الخاصة للتعامل مع أي محاولة مماثلة.

ولفت إلى تراجع موجة العمليات في الأسابيع الأخيرة بالرغم من الهجمات الأربع الأخيرة التي أدت لمقتل مستوطنين وإصابة 6 آخرين.

تم بحمد الله

****

******

***

مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center For Studies & Strategies